سوطي كالقنديل المعلق فأتاني أبي فقلت إليك عني فانك لست مني ولست منك قال ولم يا بني قلت إني أسلمت واتبعت محمد قال يا بني ديني دينك فقلت فاذهب فاغتسل وطهر ثيابك ففعل ثم جاء فعرضت عليه الاسلام ثم أتتني صاحبتي فقلت إليك عني فلست منك ولست مني قالت ولم بأبي أنت قلت فرق بيني وبينك الإسلام إني أسلمت وتابعت دين محمد قالت فديني دينك فأسلمت .

ثم دعوت دوسا إلى الإسلام فأبطؤوا علي ثم جئت رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى المدينة فقلت قد غلبتني دوس فادع ا عليهم فقال اللهم اهد دوسا وقال لي اخرج إلى قومك فادعهم وارفق بهم فخرجت أدعوهم حتى هاجر النبي صلى ا عليه وسلم إلى المدينة .

ومضت بدر وأحد والخندق ثم قدمت بمن أسلم ورسول ا صلى ا عليه وسلم بخيبر حتى نزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دوس ولحقنا رسول ا صلى ا عليه وسلم بخيبر فأسهم لنا مع المسلمين وقلنا يا رسول ا